

١(شرح صحيح مسلم)) المقدمة ((- المجلس الأول - لفضيلة

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:08](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما - [00:00:24](#)

رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:42](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم اثار الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار نحمد الله جل وعلا - [00:01:04](#)

على الاني ونعمائي ومنها كشف هذه الغمة ورفع المحنة عن الامة تيسير عودة دروس الى بيوت الله جل وعلا ثم نحمد الله تبارك وتعالى على هذا المقام حيث نبدأ بقراءة صحيح الامام مسلم - [00:01:26](#)

رحمه الله تعالى وهي بالنسبة لي القراءة الرابعة حيث قرأت هذه الرسالة على عدة من المشايخ الفضلاء والائمة النجباء ومنهم اجازة لي بعضه او لكه وقراءة لبعضه ومنهم العلامة المحدث المفسر - [00:01:53](#)

الشيخ غلام الله رحمتي رحمه الله تعالى شيخنا العلامة شمس الدين السلفي رحمه الله تعالى الشيخة المحدث امام العلل في زمانه محمد بن اسرائيل الندوي الهندي رحمه الله تعالى ايضا - [00:02:29](#)

منهم المحدث الشيخ عبد الوكيل ابن العلامة الشيخ عبد الحق الهاشمي المكي واخرين وهم كثر نسأل الله جل وعلا ان يغفر لهم وان يتجاوز عنهم وعنا ونحن اذ نتدارس في - [00:02:59](#)

صحيح الامام مسلم لابد ان ننبه على امر عظيم وهو اهمية العلم العلم من اعظم وسائل بل ومن اقرب المسائل الموصلة والابواب الموصلة الى الجنة ولهذا فان الشيطان ليحرصوا اشد الحرص - [00:03:31](#)

على منع الناس من العلم تحت حجج واهي ووساوسة متعددة وعالم واحد افضل من الف عابد حتى قال عليه الصلاة والسلام وفضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم لو لم يكن في فضل العلم - [00:04:05](#)

الا حديث ان الملائكة لتظرع لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع لكان حريا بالمسلم ولو كان شيخا او عالما ولو كان طالب علم او مبتدعا او عاميا ان يقول - [00:04:40](#)

مع المحبرة الى المقبرة فما اعظم ان يموت الانسان وهو طالب علم يكتب ويقرأ ويبحث يسمع يحفظ وينقش وبمعنى البحث هذا امر عظيم ولا يقولن انسان متى ينتهي من العلم - [00:05:05](#)

لا يوجد شيء اسمه متى انتهي من العلم العلم لا نهاية له حتى قال الخضر لموسى عليه السلام وما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما ينقر هذا الطير من هذا البحر - [00:05:47](#)

فعظمة علم الله جل وعلا شيء لا يتصوره الانسان فمهما اوتينا من علم فان الله جل وعلا يقول وفوق كل ذي علم عليم وقد رأينا من

مشايخنا عيانا بيان من يلازم طلب العلم - 00:06:11

حتى في كبري واني لاذكر وانا في المدينة ان بعض مشايخنا اذا لم يكن عندهم درس يأتي ويجلس الى المشايخ الاخرين من اقرانه وامثاله وساذكر بعضا منهم قد رأيت مرارا وتكرارا - 00:06:41

شيخنا الفقيه الفرط عبد المحسن المنيف وهو يجلس الى شيخنا عبد المحسن العباد بل ورأيت شيخنا عبد المحسن العباد مرة جاء الشيخ صالح الفوزان فوقف درسه ثم رأيتته قريبا من - 00:07:15

حلقة الشيخ صالح الفوزان في المسجد النبوي مع طلاب العلم فرأيت شيخنا الشيخ صالح السحيمي حفظه الله مرات وكرات وهو يجلس الى بعض المشايخ ورأيت شيخنا ابا محمد الشيخ فلاح - 00:07:42

غفر الله له واسكنه الفردوس الاعلى وهو يحظر لبعض اقرانه ولبعض اخوانه بل ولا ابالغ ان قلت انه يجلس الى من دونه فهذه سنة ينبغي للانسان يعلم ان الجلوس للعلم - 00:08:08

خير من كثير من العبادة والتلاوة ولا اريد ان اطيل في هذه المقدمة لكن نرى لزاما ان نتحدث عن امرين قبل ان نبدأ في مقدمة صحيح الامام مسلم الامر الاول التعريف الموجز - 00:08:35

بالامام مسلم رحمه الله تعالى فهو مسلم ابن الحجاج الخشيري النيسابوري ويكنى بابي الحسين فاذا رأيت في الكتاب قال ابو الحسين فهو يعني نفسه ولد بعد وفاة الشافعي بسنتين الشافعي وتوفي سنة مئتين واربعة - 00:09:00

والامام مسلم ولد سنة ست بعد المائتين في مدينة العلم في نيسابور هي قرية من قرى خراسان قديما وهي اليوم قيل انها هي بيشاو وقيل هي مشهد وهذا اقرب وقشير - 00:09:37

قبيلة من القبائل العربية التي سكنت بلاد فارس يعلمون بعد الفتوحات الاسلامية لبلاد فارس وبلاد ما وراء النهرين ذهب كثير من القضاة والدعاة والامراء والعلماء الى تلكم النواحي لتعليم الناس - 00:10:16

بل وذهبت قبائل الى تلكم النواحي ومنهم قبيلة قشعر والصواب ان الامام مسلم رحمه الله بشيري اصيل وقيل مولى لكنه ضعيف وقد طلب العلم في الصغر نظرا لشغف الناس بالعلم في نيسابور في ذلكم - 00:10:46

الازمة ويا ايها الاخوة عندما تقرأ سير هؤلاء العلماء تعجب من شدة حرصهم على العلم فالامام مسلم رحمه الله ما جاوز الرابعة عشر من عمره الا وقد اخذ العلم عن اكابر علماء نيساء الضر - 00:11:22

وانا اقرأ في ترجمة الامام مسلم استنبطت فائدة عظيمة وهي ان بلاد فارس كلها في زمن الامام مسلم في زمن الامام البخاري في زمن الامام احمد كلها كانت مدائن علم لاهل السنة - 00:11:53

ولما ترك العلم بدأ انتشار البدع وهذا يجعلنا نحذر من الجهل فان الجهل بيئة خصبة لنشر البدع ومتى ما انتشرت العلم انتشرت السنة ولله الحمد والمنة والامام مسلم رحمه الله تعالى - 00:12:18

قديم السماع ومما يدلنا على ذلك عمران الاول مشاركته للبخاري في بعض شيوخه فهو سمع من بعض من سمع منهم الامام البخاري مع ان الامام البخاري اكبر من الامام مسلم - 00:12:55

بقراءة بضعة عشر سنة والامر الثاني مما يدلنا على مكانة مسلم تنوع مشايخه وكثرتهم وقد اخطأ من ظن انه لم يرحل في طلب العلم اي نعم اذا قارنا رحلته برحلة البخاري مثلا - 00:13:37

فلا شك انه اقل رحلة لكنه ارتحل لكنه ارتحل اليوم اذا قيل للناس في درس في مسجد عايش المحري رحمه الله قالوا وين بعيد حنا ساكنين بالجهرة مثلا الامام مسلم رحمه الله كما قال الحافظ ابن حجر - 00:14:09

ارتحل في طلب العلم الى العراقيين البصرة والكوفة والحجازين مكة والمدينة اي نعم لم يثبت انه ذهب الى مصر كما ذهب البخاري ولم يثبت انه ذهب الى الشام لكنه لم يفته شيء - 00:14:35

وانا اقرأ في ترجمة الامام مسلم بدا انه مع قلة رحلته مقارنة بغيره الا انه كان ينتقي وهذا الانتقاء في جلوسه للعلماء كان سببا في رفعته وهذا امر مهم ان الانسان ينتقي - 00:15:04

المشايخ الذين لهم العلو في الاسناد من جهة والمدققين من جهة اخرى فالامام مسلم نشأ في بيئة علمية في نيسابور وكان رحمه الله قد طاف بلاد نيسابور في طلب العلم سواء خراسان مركز خراسان التي هي حاليا - [00:15:34](#)

تسمى بلخ او تسمى مزار شريف طبعا مزار شريف هذي تسمية كاذبة نسبة الى قبر العلي وما ادري كم قبراً جعل لعلي رضي الله عنه يفرحون بتمزق جسمه في الاوطان حتى - [00:16:03](#)

ينتشر تنتشر البدع نساءً الله السلامة والعافية وكان رحمه الله الامام مسلم عفيف اليد فكان يطلب العلم وكان تاجراً وهذا يعني انه لا منافاة بين طلب العلم وبين طلب الرزق - [00:16:23](#)

مع ما كان من سعة حال والده وارثه اياه لكنه كان يعمل في التجارة في بلده في نيسامور كان رحمه الله عظيم الحلف خلوقاً محسناً الى درجة انه نسب الى محسن ايسموح - [00:16:50](#)

فكان ذات يسار يحسن الى الناس سواء من طلبة العلم او من الفقراء والمساكين وكان يكرم مشايخه والعلماء الزائرين لنيسابور اكراماً عظيماً يجلبهم التحف والهدايا ويجلبهم العناية والظيافة وما كان البخاري يمر نيسابور - [00:17:25](#)

الا وينزله عنده ضيفا ويضيفه ويكرمه الامام مسلم رحمه الله اول ما وقع في قلبه جمع الصحيح ان شيخه الذي يروي عنه موطأ الامام مالك وفرقه في صحيح مسلم - [00:18:03](#)

ليحيا النيسابوري قال ذات مرة لو ان رجلاً انتصب جمع الاحاديث الصحيحة ووقع في قلب المسلم هذا الكلام قال الحافظ المجزي والذهبي رحمه الله وغيرهم او قبلهم النووي رحمهم الله - [00:18:32](#)

ان الامام مسلم كان يحفظ ثلاث مئة الف حديث صحيح خلوك بين الضعيف قد يستغرب بعض طلبة العلم كيف يحفظ الامام مسلم ثلاث مئة الف حديث هذا ليس بمستغرب لان الاحاديث الصحيحة - [00:19:08](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الثلاثين والاربعين الف الاحاديث الصحيحة وبعض الاحاديث لها اربعة اسانيد بعضها خمسة اسانيد بعضها عشرة اسانيد بعضها عشرون اسناداً فلو انت تلاحظ - [00:19:36](#)

لو جعلنا متوسط الاسانيد لهذه الاحاديث الصحيحة فقلنا ان الاحاديث الصحيحة ثلاثين ثلاثون الف حديث ولكل حديث متوسط الاسناد عشرة عشرة في ثلاثين الف كم ثلاث مئة الف حديث لانه المحدثين يعدون كل اسناد ولو لحديث واحد يعدونه حديث - [00:20:15](#)

وهو كذلك كما ستري في صحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى صنف الامام مسلم رحمه الله صحيحه في مسقط رأسه في نيسابور في مدينة العلم وعرضه على مشايخه وهذه سنة الى اليوم - [00:20:45](#)

نجد انفسنا واخواننا طلبة العلم يؤلفون ثم يعرضون مؤلفاتهم على مشايخهم او زملائهم وقد استحسن من اطلع على صحيح الامام مسلم وقد كان لهذا الصحيح المكانة العظيمة العالية هنا يأتي السؤال - [00:21:15](#)

هل صحيح ما قاله الامام الدارقطني لولا البخاري ما راح مسلم ولا جاع الجواب ان هذا الكلام له حظ من جهة وليس صحيحاً من جهة اخرى ونحن نجزم مقدرين للامام الدارقطني رحمه الله كلامه - [00:21:47](#)

بانه عن الوجه الصحيح من هذا القول وهو ان الامام مسلم رحمه الله ارتفع ورفع الله شأنه لما صبر في ابتلاء ومحنة الامام البخاري فكان ابتلاء الامام مسلم على محنة الامام البخاري - [00:22:19](#)

وعدم ادعائه لقول المنازعين للبخاري سبباً لرفعته وعلو شأنه فهذا المعنى صحيح اما ان يكون المقصود ان الامام مسلم رحمه الله استفاد العلم الموجود في صحيح مسلم مثلاً من البخاري هذا غير صحيح - [00:22:45](#)

لماذا غير صحيح من وجهين الوجه الاول انه رحمه الله الف صحيح الامام مسلم قبل ورود الامام البخاري الى نيسابور سنة خمسين ومئتين حتى ذكر الحافظ الذهبي والمجزي وغيرهم ان النووي رحمه الله قبل موته بخمسة عشرة عاماً صنف صحيحه - [00:23:13](#)

خمسة عشر عاماً اذا هو مات سنة مئتين وواحد وستين نزل مئتين وواحد وستين خمسطعشر سنة يعني اي سنة انتهى من صحيحه لا ستة واربعين والامام البخاري ورد الى نيسابور وروده الاخير سنة خمسين ومئتين يعني بعد التأليف الامام مسلم لصاحب كم سنة -

اربع سنوات فهذه اه لفتة عظيمة اذا جمعنا بين التواريخ ندرك هذا المعنى فان قال قائل وما دليلكم على ان الامام مسلم قد صنف الصحيح قبل ورود البخاري لنيسابور قلنا طبعا البخاري ورد بنشاور مرات لكن - [00:24:15](#)

وروداته الاولى كانت وقتية ما جلس مدة ليجلس عنده مسلم ويقال انه من تلامذة البخاري وانما جلس عنده الامام مسلم بعد سنة خمسين ومئتين جلوسا طويلا حتى سنة ست وخمسين - [00:24:52](#)

وهي سنة خروج الامام البخاري من نيسابور يعني لازمه كم سنة؟ ست سنوات ومن هنا ندرك لماذا لم يروي الامام مسلم ها عن البخاري في صحيحه لانه كتب الصحيح قبل ورود من - [00:25:16](#)

البخاري اذا ما في اي اشكالية فالصحيح ان الامام مسلم لم يروي عن البخاري لانه صنف مسلما صنف الصحيح قبل ورود للبخاري وتتلذذ والا فان الامام مسلم روى عن البخاري في غير الصحيح. من مؤلفاته التي الفها - [00:25:36](#)

بعد سنة خمسين ومئتين. شفتوا كيف؟ قد ذكر هذا الحافظ المجزي لما ترجم للامام آا المسلم قال وقد روى عن البخاري في غير الصحيح ما معنى في غير الصحيح؟ يعني في المؤلفات التي الفها بعد سنة خمسين ومئتين. طبعا لا تنسوا ان المؤلفات هذه كثير منها

- [00:26:04](#)

لقد اه ضاع ذكر ابن الجوزي ان الامام مسلم عنده اكثر من سبعة عشر مؤلفا حنا اليوم المطبوع عندنا من كتب الامام مسلم كتابة الصحيح والاسامي والكل في كتب اخرى يقال انها موجودة في كذا وكذا لكن بحاجة الى تحقيق المحقق. وبهذا - [00:26:34](#)

هذا زالت الاشكالية عندنا لماذا لم يروي مسلم عن البخاري في صحيحه؟ وايضا وجه اخر قد اشرت اليه قبل ان الامام مسلم شارك البخاري في طبقة سبعة من شيوخه. سبعة من شيوخه - [00:27:04](#)

مثل الامام البخاري لم يروي مثلا عن اه مثل الامام احمد في صحيحه هذا ليس تنقيصا من قدر الامام احمد لا والله. ولا هو مقصود البخاري ابا امام البخاري يعرف قدر الامام احمد ومنزلته كيف لا وهو قد سعى في السماع منه يوم ان كان ممنوعا من التحديث في

بغداد - [00:27:24](#)

ابان محنة المعتزلة الجهمية. لكن الامام البخاري ادرك طبقة شيوخ الامام احمد. وهذه ميزة ان كان يعني مثلا انا الان اذا جلست عند الشيخ ابن باز رحمه الله وسمعت بعض دروسي فالان اذا - [00:27:54](#)

قال الشيخ ابن باز ما في داعي اني اذكر الواسطة. وانا سمعته من نفسي. ولا ولا يوجد داعي اني اذكره نازلا وانا عندي اسناد عالي مثله. فهذه من الاسباب التي هي - [00:28:24](#)

ميزة لصحيح الامام مسلم. عالية الاسانيد. عالية الاسانيد. وانه تنبيه اخر وهو ان المحدثين لا سيما المتقدمين منهم ربما يتساهلون في الرواية عن قل او حفظه او اتقانه اذا كان اسناده عاليا والحديث مشهور - [00:28:44](#)

ريح من طريق اخر. يعني ربما يروون عن بعض من تكلم فيهم. مثل الامام البخاري يروي عن بعض مشايخه المتكلم فيهم. الامام مسلم يروي عن بعض مشايخه المتكلم فيهم. ويتركون غير المتكلم فيه - [00:29:24](#)

من المتقنين الضابطين. لماذا؟ لان الحديث عنده ثابت مشهور. فكونه من طريق شيخه المستور او شيخه المتكلم فيه وهو ينتقي من احاديثه وهو ادري بصحة روايته. يعني الان بسألکم سؤال - [00:29:44](#)

سؤال لو واحد سألکم سؤال وقال لكم من ادري باخطاء الشيخ ابن عثيمين؟ ها من ادري الناس اعلم الناس باخطاء الفقيه فلان. من ادري الناس اه ان هذا قول قديم وان هذا قول جديد للشيخ - [00:30:04](#)

من تقولون تلامذته صح ولا لا؟ ولذلك التلميذ يعرف يعرف ضبط شيخه وخطأ يا شيخ لا سيما اذا كان من المختصين به. ومن هنا فالانتقاد الوارد على الصحيحين اكثره من هذه الجهة. من جهة انهم رروا عن بعض شيوخهم المتكلم فيهم. طيب يا اخي شيخ وهو

اعرف الناس بيه - [00:30:24](#)

حتى لو كان فلان دار قطنه يقول متكلم في الحاكم يقول وقد روى عن فلان وفلان مثله ما يخالف فلان مثله او فلان اعلى منه لكن

الامام البخاري هذا شيخكم. هذا شيخ الامام مسلم. هو اعلم به. هذه مسألة مهمة لابد ان ننتبه - [00:30:54](#)

من الذي روى صحيح الامام مسلم لنا؟ هذه مسألة مهمة. وبه نختم الكلام روى صحيح الامام الامام مسلم رحمه الله تعالى عدة من تلامذته. مثل لما نقول شعبة عن عاصم حفص - [00:31:14](#)

عاصم اشلون يعني ما في الالهاليتين معقولة يا جماعة؟ عاصم ابن ابي النجود المقرئ المحدث جلس ثلاثين سنة يقرأ الناس القرآن ما عندي الالهاليمي لا عندي. لكن جرى جرت العادة عند المقرئين انهم اخذوا من طريق هذا - [00:31:44](#)

هذا من فضل الله سبحانه وتعالى اختار الله جل وعلا فلان وفلان. نفس الكلام الامام مسلم جلس في حدث بصحيحه بل وكان يسافر الى البلدان ويحدث بصحيحه. ها حتى يقول له بعض - [00:32:04](#)

الناس لماذا تسافر وتحدث بالصحيح؟ اجلس حتى يأتيك الناس فيقول ان سفري وانا واحد اهون من سفر الجميع اليك شوفوا تواضع سبحان الله العظيم فكان الامام مسلم يحدث ويسمعه الالوف - [00:32:24](#)

وانا اقول واحد اثنين الالوف لكن اشهر من روى الصحيح من طريقه وصل الينا هو الامام ابو اسحاق. ابراهيم ابن محمد ابن اسحاق.

الامام ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد ابن اسحاق. وقد سمع الصحيح كله الالهاليتين مواضع - [00:32:44](#)

الهاليتين مواضع فانه رحمه الله بين ان هذه المواضع الهاليتين لم يسمعها ولذلك قال عن مسلم كل ما قال ابو اسحاق قال ابو اسحاق معناه هو الراوي عن الامام مسلم - [00:33:14](#)

ومن هنا ندرك ان قوله قال ابو اسحاق هذا من زيادات مسلم وليس من صحيح الامام مسلم فننتبه الى هذا مثلا جاء في قصة في حديث اه آ قصة قتل الدجال للرجل والشاب الذي يخرج من المدينة - [00:33:41](#)

موجود في صحيح مسلم قال وقيل انه الخضر الذي يقتله الدجال يعني الدجال يقتل الخضر طيب الخضر ما وجود له قد مات. كيف هذا في صحيح مسلم؟ هذا من زيادات ابي اسحاق - [00:34:11](#)

ومن لا يدرك هذا المعنى يظن ان هذا من كلام الامام موسى اذا الاسناد الذي عندنا من طريق ابي اسحاق ابراهيم ابن محمد ابن اسحاق النيسابوري وايضا لابد ان ننتبه - [00:34:29](#)

ان ابي اسحاق رحمه الله له مشاركين في الطبقة ومنهم اناس معروفون في كتب الاسانيد وان لم نعرفهم نحن وروى عن ابي اسحاق ابو ابو عبد الله محمد العدل ابو عبد الله محمد العدل - [00:34:51](#)

والجلودي ابو احمد محمد ابن عيسى النيسابوري ومن طريقهما اشتهر صحيح الامام مسلم بعد ذلك وظبط لما نقول ضبط شنو معنى لمن يقول ضبط يعني بمعنى لا يستطيع احد ان يضيف او يزيد حديثا على مسلم - [00:35:21](#)

فلو زاد رجل في الصين على صحيح الامام مسلم حديثا واحدا لكشفه الناس وهذا من حفظ الله لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم طريقة الامام مسلم في صحيحه اولاً - [00:35:44](#)

انه يجمع الاحاديث في مكان واحد كما نبه عليه في مقدمته يجمع الحديث في مكان واحد. ولهذا المكررات في صحيح الامام مسلم قليلة جدا ونادرة. المكررات في صحيح الامام مسلم قليلة جدا ونادرة. المكررات - [00:36:04](#)

مو في الاسانيد لا في الحديث والاسانيد تكرر كثير ولهذا قيل ان صحيح الامام مسلم فيه اثنا عشر الف حديث. باعتبار ماذا؟ تكرر الاسانيد وفيه ثلاثة الاف حديث باعتبار عدم تكرر الاسانيد - [00:36:30](#)

طيب الاحاديث الهاليتين هل فيها مكررا؟ فيها؟ قيل احدي وعشرون حديثا مكررا وقيل غيره ذلك آ بعض الاخوة يسألون هل نقرأ مقدمة الامام آ مسلم او لا ناقة - [00:36:52](#)

لا يمكن لطالب علم ان يعرف العلم الا اذا اتاه من بابه. فالله جل وعلا يقول واتوا البيوت من ابواب ومقدمة صحيح الامام مسلم في نظر القاصر مع رسالة الامام ابي داود - [00:37:16](#)

هذان المؤلفان هما النواة لعلم الحديث بذرة بذرها الامام مسلم بين يدي كتابه وبذرها الامام ابو داود مع سننه لما ارسله الى اهل باك فلهما اهمية بالغة من جهة انهما ان المقدمة بذرة لعلوم الحديث - [00:37:42](#)

ومن جهة اخرى ان المقدمة مفتاح لفهم صحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى ولهذا ينبغي لنا ان نقرأ هذه المقدمة باذن الله تبارك وتعالى صحيح الامام مسلم ايها الاخوة هو - [00:38:13](#)

الثاني في كتب الحديث رتبته وعلوه ومكانة بعد البخاري مباشرة وسبب تأخر صحيح مسلم عن البخاري من ثلاثة اوجه الوجه الاول تأخر وفاة الامام مسلم وولادته الوجه الثاني عدم اهتمام الامام مسلم بالفقه - [00:38:38](#)

مما كان له الاثر في الانتشار فالناس احبوا صحيح مسلم صحيح البخاري لكونه مرتبا على الابواب المشاري فيها على مسائل الفقه ولهذا النووي رحمه الله لم يبوب صحيحه. ها طيب من وين جاءت هذه التبويبات - [00:39:19](#)

هذه التبويبات قيل انها من وضع اول من شرح صحيح الامام مسلم وهو القاضي عياض المالكي الاندلسي وقيل من وضع النووي رحمه الله تعالى الوجه الثالث ان صحيح الامام مسلم - [00:39:52](#)

الانتقاد الموجه اليه من النقاد اكثر من الانتقاد الموجه الى الامام البخاري. هذه ثلاثة اوجه في سبب تقديم البخاري على مسلم او في سبب تأخير مسلم عن الامام او عن صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:40:22](#)

شروحات الامام شروحات صحيح الامام مسلم كثيرة جدا قد جاوزت العشرين شرحا بالعربية وسبعة شروحات بغير العربية وقد اعتنى علماء الهند في صحيح الامام مسلم فشرحوه بلغاتهم من احسن شروحات - [00:40:45](#)

الامام مسلم هو المنهاج شرح صحيح مسلم ابن الحجاج للعلامة النووي رحمه الله تعالى وشرح القاضي القرطبي المفهم لما اشكل من صحيح مسلم شرح عظيم وكذلك شرح القاضي عياض من اعظم شروحات صحيح الامام مسلم - [00:41:20](#)

شرح شيخنا محمد ابن ادم الاثيوبي رحمه الله تعالى فانه شرح الامام مسلم صحيح الامام مسلم شرحا عظيما جمع فيه ما لم يجمعه احد في شرح مسلم حتى كاد ان يكون في مرتبة فتح الباب - [00:41:57](#)

هاي ما هو مبالغة مني ها محمد ادم الاثيوبي على كل حال شروحات كثيرة وآآ نختم بسؤال هل في صحيح الامام مسلم معلقات الجواب نعم وان كانت نادرة هذه المعلقات - [00:42:23](#)

جاوزت العشرين وقد اوصلها الامام ابن الصلاح رحمه الله تعالى في رسالة لطيفة مطبوعة مع بعض نسخ صحيح مسلم ومطبوعة مفردة وعلى هذا فصار كل ما في صحيح مسلم موصولة - [00:42:59](#)

اه نبدأ على بركة الله تعالى وتصبرون انفسكم وانتم في يوم الجمعة وان شاء الله جل وعلا الذي في ذهني اننا ننتهي من صحيح مسلم في سنته لكن هذه يترتب على - [00:43:21](#)

مرتب على صبركم وصبري وجلدكم وجلدي هل تجلدون او لا نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:43:40](#)

اللهم اغفر لنا ولمشايعنا وللمسلمين يا رب العالمين باسانيديكم حفظكم الله الامام مسلم رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى مقدم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى جميع الانبياء والمرسلين -

[00:43:58](#)

اما بعد فانك يرحمك الله بتوبة هذه المقدمة تنبئك على ان افتتاح الكتب والرسائل ليس ان تفتتح بخطبة الحاج وان كان قد ران عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وغيره من الصحابة انها سنة - [00:44:18](#)

نعم بسم الله قال رحمه الله تعالى اما بعد فان فانك يرحمك الله بتوفيق خالقك ذكرت انك هممت بالفحص عن التعرف جملة الاخبار المأثورة عن رسول الله وسلم في سنن الدين واحكامه وما كان منها من في الثواب والعقاب. والترغيب والترهيب وغير ذلك من

صنوف الاشياء بالاسانيد - [00:44:42](#)

التي بها نقلت وتداولها اهل العلم او تداولها اهل العلم فيما بينهم. هذا يدل على سبب تأليف صحيح الامام مسلم كأن احدا سأله ان يجمع له كتابا ليس فيه الا الاحاديث الصحيحة - [00:45:04](#)

اذا هذا سبب التأليف ثم في قوله وما كان منها في الثواب والعقاب والترغيب والترهيب نص من الامام مسلم على انه حتى في

الترغيب والترهيب لا بد من ان يكون الحديث ايش - [00:45:24](#)

صحيح نعم قال رحمه الله تعالى فاردت ارشدك الله ان توقف ان توقف يعني واحد يوقفك نعم يقول لك هذا صحيح وهذا ضعيف. نعم. فردت ارشدك الله ان توقف على جملتها مؤلفة محصاة. وسألتني ان الخصها مؤلفة - [00:45:41](#)

محصاة مؤلف يعني مرتب محصاة يعني اه يجمع فيه كل ما صح طيب فان قال قائل هل كل ما صح موجود؟ في صحيح مسلم؟ الجواب لا. لكن ما في صحيح مسلم من صحيح البخاري هو اصح ما صحه - [00:46:04](#)

فرق بين الاصح وبين الصحيح ولهذا لو قال لك قائل ما هو الاصح؟ تقول ما في الصحيحين ما هو الصحيح؟ تقول ما في غير الصحيحين مما ثبت اسناده اه لم يجعل متنه. نعم - [00:46:25](#)

قال رحمه الله تعالى وسألتني ان الخص لك بالتأليف بلا تكرار يكثر فان ذلك زعمت مما يشغلك عما قصدت من التفهم فيها والاستنباط منها الامام مسلم ايضا اه اعرض عن التكرار الحديث - [00:46:43](#)

بان السائل طلب منه الا يكرر الحديث لاحظوا هذا سبب من اسباب التأليف يقول اه وسألتني ان الخصها لك في التأليف بلا تكرار يكثر طبعاً هو كرر لكن نادر كما ذكرت في آ آ عشرين موضع تقريبا - [00:47:03](#)

نعم قال رحمه الله تعالى وللذي سألت اكرمك الله حين رجعت الى تدبره وما تؤول به الحال ان شاء الله عاقبة محمودة. ومنفعة موجودة وظننت حين سألتني تجشم ذلك ان لو عزم لي عليه وقضي لي تمامه كما كان اول - [00:47:26](#)

ان يصيبه نفع ذلك اياي خاصة قبل غيري من الناس لاسباب كثيرة يطول بطول بذكرها الوصف قوله وظننت حين سألتني بمعنى انتم يعني لما فكرت في الامر وتدبرت طلبك والحاجة موجودة وملحة تيقنت اني انا لو تجشمت هذا الفعل فان عاقبة هذا الامر -

[00:47:47](#)

فالعاقبة تكون محمودة فعلا كانت العاقبة محمودة ان الله جعل هذا الصحيح هو من اصح الكتب الحديثية بعد البخاري. نعم. قال رحمه الله تعالى الا ان جملة ذلك ان ضبط القليل من هذا الشأن واتقانه ايسر على - [00:48:12](#)

على المرء من معالجة الكثير منه ولا سيما عند من لا تمييز عنده من العوام الا بان يوقفه على التمييز غيره فاذا كان هذه مسألة اخرى مهمة جدا ايضا تنبيه من الامام مسلم رحمه الله - [00:48:31](#)

ضبط القليل من الحديث يعني كونك انت تضبط ما في الصحيحين خير من انك تضع ما تعرف وين الاحاديث الصحيحة فكونك تقتصر على ما في الصحيحين اذا صعب عليك ضبط كل صحيح فهذا خير عظيم - [00:48:48](#)

ولهذا ينبغي لطالب العلم ان يشتغل بالتدرج في الحديث فيبدأ مثلا في الاربعين النووية مثلا يبدأ يحفظ اربعين حديث او يحفظ اولاده اربعين حديث حفظهم عمدة الاحكام نحفظهم بلوغ المرة - [00:49:08](#)

اذا ضبط هذا يسهل عليه ان يضبط ما في الصحيحين وقد اخرج اخونا الشامي وفقه الله ونفع به الاحاديث الصحيحة في الجامع ورأيت من انفع الكتب في هذا الباب فانه جمع كل ما صح من الكتب التسعة. نعم - [00:49:28](#)

احسن الله قال رحمه الله تعالى فاذا كان الامر في هذا كما وصفنا فالقصد منه الى الصحيح القليل اولى به بهم من ازدياد استقيم وانما يرجى بعض المنفعة بالاستكثار من من هذا الشأن. وجمع المقررات منه بخاصة من الناس ممن رزق فيه بعض التقيض -

[00:49:49](#)

التيقن نعم الرجل يبيع وتيقظي والمعرفة باسبابه وعلله. اذا جمع المكررات هذا يحتاجه من؟ يحتاجه طالب العلم الذي يريد الاطلاع على العلل الذي يريد الاطلاع على العلل فهو يحتاج ان يجمع الحديث الواحد بجميع طرقه - [00:50:09](#)

فيتبين له كما قال الامام امام العلل شيخ البخاري علي ابن المديني رحمه الله الباب اذا لم يجمع طرقه لم يتبين خطأه من صوابه نعم قال رحمه الله تعالى فذلك ان شاء الله يهجم بما اوتي من ذلك على على الفائدة في الاستكثار من جمعه - [00:50:32](#)

فاما عوام الناس الذين هم بخلاف معان الخاص من اهل التيقظ والمعرفة فلا معنى لهم في طالب الكثير وقد عجزوا عن معرفة القليل. هذه تنبيه لطالب العلم وللداعية الى الله ان لا يشغل العوام بالاحاديث الواهية والضعيفة - [00:50:55](#)

ينبغي على الانسان ان يشغل الناس بالحديث باصح الحديث باصح الاحاديث شغل الاعوام وما نراه اليوم في الواتسابات وسائل التواصل الحديثة ان بعض المنتسبين للعلم بعض المنتسبين الى العلم يأتون بالغرائب والعجائب فهذا بخلاف ما ذكره الامام مسلم رحمه الله - [00:51:13](#)

المنبغى اشغال العامة باصح الاحاديث نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى ثم انا ان شاء الله مبتدئون في تخريج ما سألت وتأليفه على شريطة سوف يذكرها لك وهو ان ان نعمد على جملة ما اسند من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقسمه - [00:51:40](#)

وعلى ثلاثة اقسام والثلاث طبقات من الناس على غير تكرار الا يأتي موضع لا يستغنى فيه عن عن ترداد بحديث فيه زيادة معنى او اسناد يقع الى جنب اسناد لعله تكون هناك. لان المعنى الزائد في الحديث المحتاج - [00:52:01](#)

اليه يقوم مقام حديث تام فلا بد من اعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة او ان ان يفصل ان فصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره اذا امكن ولكن - [00:52:21](#)

تفصيله ربما عسر من جملته. فاعادته بهيئته اذا ضاق ذلك اسلم. فاما ما وجدنا بدا من اعادته بجملته من غير حاجة انا اليه فلا نتولى فعله ان شاء الله. هذا فيه تنبيه على ان الامام مسلم رحمه الله قسم او رتب صحيحه - [00:52:35](#)

على الاحاديث الموجودة في الصحيح مع انها لاحظ الاحاديث الموجودة في الصحيح مرتبة على ثلاث طبقات الذي لا ينتبه الى هذا يظن ان كل ما في الصحيح مسلم في مرتبة واحدة لا - [00:52:55](#)

هناك الاصح هناك الصحيح ثم يذكر بعده ما هو يخالف الاصح والصحيح وهذا تنبيه لطيف من الامام مسلم رحمه الله تعالى فانه يقسم الرواة الى ثلاث طبقات الطبقة الاولى يأتي باحاديث العالية - [00:53:12](#)

الطبقة الثانية باحاديث التي دون العالية اعلى وعالية. ثم الثالثة الطبقة التي تكون فيها المخالفات والشذوذ والالفاظ المنكرة ولهذا لو قال لنا قائل هل في صحيح مسلم الفاظ آآ منكرة او شاذة؟ الجواب لا ما ننكر هذا - [00:53:38](#)

لكن اصل الحديث كل حديث اصله في مسلم فهو صحيح للاتفاق وهذا صنيع الامام مسلم انه رحمه الله يقسم الطبقات المحدثين الى ثلاث طبقات فاما الطبقة الاولى نعم احسن الله اليك قال قال رحمه الله احسن الله اليك قال قال رحمه الله تعالى فاما القسم الاول فانا نتوخى ان نقدم الاخبار التي هي اسلم من - [00:54:05](#)

العيوب من غيرها فانقى من ان يكون ناقلوها اهل استقامة بالحديث. واتقانا لما نقلوا لم يوجد في روايتهم اختلاف شديد ولا تخطيط فاحش كما قد عثر فيه على كثير من المحدثين. وبان ذلك في حديثهم. يعني الطبقة الاولى هو - [00:54:35](#)

من الطبقات المحدثين الى ثلاث طبقات ومن هنا ندرك من وين قسم الامام اه ابن حجر الحافظ ابن حجر شلون قسم الناس في التقريب الحافظ ابن حجر لو تلاحظ تجد انه استفاد من الامام مسلم. كيف؟ الطبقة الاولى ما كان فيه وصمه - [00:54:55](#)

او وصفه بعبارتين من عبارات التعديل ثقة ثابتة ثقة فقيه ثقة كبيرة ها امام عالم مثلا هاي الطبقة الاولى الطبقة اللي بعدها ما وصف التعديل بوصف واحد ثقة تبت الطبقة الثالثة ما فيه وصف بقيد - [00:55:22](#)

ما فيه وصف بايش؟ بقيد. لاحظ اذا حفظت هذا انت استفدت فايدتين الاولى ان الامام مسلم المحدثون عنده في صحيحه على هذه المراتب الثلاث. الحافظ ابن حجر كل من في - [00:56:02](#)

آآ التقريب يرتبهم هذا الترتيب طيب الطبقة الثالثة من وصف بقيد ثقة في كتابه معنات في غير كتابة موثقة مقبول قبل احتراق كتب كتب كتبه مثلا لاحظ هذا اه صحيح الكتاب. هذا قيد - [00:56:17](#)

صحيح الكتاب اذا ما دون ذلك هو الحديث الذي او الطبقة التي تكون الرواية عنها غير صحيحة. نعم. اذا الامام مسلم اول يروي عنهم يروي عن الطبقة العليا. نعم. قال رحمه الله تعالى فاذا نحن تقصينا اخبار هذا الصنف من الناس - [00:56:46](#)

معناها اخبارا يقع في اسانيدنا بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والاتقان. كالصنف كالصنف المقدم قبلهم. لاحظوا الان الصنف الثاني هم من اهل العلم لكنهم في الضبط والاتقان ليسوا كالصنف الاول. فيقع في اخبارهم هم - [00:57:12](#)

ليست كالفاظ الاولين معناها ان فيها نظر نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى ولنضرب مثال على هذا. روى الامام مسلم حديث سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ورجل تصدق - [00:57:32](#)

بصدقة ففخها حتى لا تعلم شماله ما انفقت يمينه ثم ورد اسنادا اخر وفيه وفيه حتى لا تعلم يمينه ما انفق شماله هذا الاشي اوردها ليبين لك انها من رواية الطبقة الثانية التي اخطأت - [00:57:48](#)

واضح مثل هذا ايضا حديث في صحيح مسلم قال ويقبض آآ يقبض السماوات والارض بيمينه ويقبض كذا وكذا بيده الاخرى. هذه الطبقة الاولى. فالطبقة اللي بعدها بشماله هذه هذا هذه من امثلة على ذلك. نعم. قال رحمه الله تعالى على انهم وان كانوا فيما وصفنا دونهم فان اسم الستر - [00:58:10](#)

وتعاطي العلم يشملهم كعطاء بن السائب ويزيد بن ابي زياد وليث ابن ابي سليم من حمال الاثار ونقال الاخبار. يعني الشقة السايب ويزيد ابن ابي زياد وليث ابن ابي سليم - [00:58:46](#)

هؤلاء الثلاثة ومن في طبقتهم او في درجتهم في العلم اذا قارنا مروياتهم بمرويات الائمة من اقرانهم نجد ان عندهم اخطاء لكن اخطاءهم محتملة في جانب في جانب صوابهم في جانب صوابه - [00:59:02](#)

ومحفوظة لذلك يقدم الطبقة الاولى عليهم. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى الا ترى انك اذا وازنت هؤلاء الثلاثة الذين سميناهم عطاء ويزيدا وليثا بمنصور ابن المعتمر وسليمان الاعمش واسماعيل ابن ابي خالد في اتقان الحديث والاستقامة فيه. وجدتهم مباينين لهم لا يدانونهم لا شك عند اهل العلم - [00:59:28](#)

الحديث في ذلك لا يدانونهم لا يقاربونهم. يعني وش تجيب اه عطاء ابن السايب عند المنصور ابن المعتمر؟ فرق عظيم يقول ابن المعتمر امام ثقة ثابتة نعم قال رحمه الله تعالى الذي استفاض عندهم من صحة حفظ منصور والاعمش اسماعيل واتقانهم لحديثهم وانهم لم يعرفوا مثل ذلك من عطاء ويزيد وليث - [00:59:53](#)

وفي مثلي وفي مثل مجرى هؤلاء اذا وازنت بين القران كابن عون وايوب السخطيان عوف بن ابي جميلة واشعث الحمراي وهما صاحبا الحسن وابن سيرين. كما ان ابن عون وايوب صاحبهما الا ان البون بينهما بين هذين بعيد - [01:00:18](#)

في كمال الفضل وصحة النقب. ان كان عوف واشعث غير مدفوع مدفوعين عن صدق وامانة عند اهل العلم لكن الحالة ما وصفنا من المنزلة عند اهل العلم. يعني نحن ندرك هذا من واقعا الان - [01:00:39](#)

نظرب امثلة بالواقع لندرك الكلام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله جلس للتدريس اخذ عنه جمع غفير وكثير من الناس قطعوا ليسوا كلهم في طبقة واحدة منهم من ظبطوا علم الشيخ ظبطا تاما - [01:00:56](#)

ومنهم من ظبطه لكن عنده اشياء لم يفهمها من كلام الشيخ ومنهم من لم يظبط هذا الذي يريد الامام مسلم ان يبين. فالذين سمعوا من ابن سيرين والذين سمعوا من الحسن كثر - [01:01:20](#)

لكن اذا قارنا بين طبقة ايوب ابن تميم مثلا وهو امام من ائمة الحديث ومحمد بن عوف نجد انه في الطبقة العليا من تلامذة الحسن وابن سيرين بخلاف اذا قارناهما اه اه يعني عوف بن ابي جميلة واشعث بن السبي - [01:01:36](#)

نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى وانما مثلنا هؤلاء في التسمية يكون تمثيلهم سمة يصدر عن فهمها من من غبي عليه طريق اهل العلم في ترتيب اهله فيه. فلا يقصر للرجل العالي فلا يقصر. احسنت. فلا يقصر يعني لا ينزل - [01:01:59](#)

فيقصر بمعنى لا ينزل. نعم. فلا يقصر بالرجل العالي القدر عن درجته ولا يرفع متظع القدر في العلم فوق منزلة ويعطى كل ذي حق فيه حقه. وينزل منزلته وقد ذكر عن يتنزل منزلته. نعم. وينزل وينزل - [01:02:20](#)

منزلته وقد ذكر عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم مع ما نطق به القرآن من قول الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم - [01:02:40](#)

فعلى نحو ما ذكرنا من الوجوه نؤلف ما سألت من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا كلام دقيق فيه انصاف. لا ينبغي ان ينزل قدر العالي من اهل العلم فيسوى بمن هو دونه. كما لا ينبغي ان يرفع من دونه الى مرتبة العالم - [01:02:54](#)

قد تقرأ في تراجم بعض الناس العلامة النحرير الفقيه المحدث وكذا لما تقرأ كتابه تقول هذه الاوصاف فوق حقه ليش؟ غلو من تلامذته في واحيانا تقرأ لا تقرأ تأليف فلان ابن فلان بدون اي ثناء. لما تقرأ كتابه تقول هذا - [01:03:13](#)

هذا هو العالم النحرير فلا ينبغي الا انزال الناس منازلهم وقد سعى الامام مسلم رحمه الله سواء في كتابه هذا في الصحيح في الترتيب العلماء او في الكنى والاسماء واللقاب الى - [01:03:36](#)

انزال الناس منازلهم والحديث المروي عن عائشة عند ابي داود بسند فيه ضعف. ولهذا من فطنة الامام مسلم انه قال وقد ذكر التضعيف ثم انه ان كان اسناده ضعيفا لكن له شاهد من القرآن - [01:03:52](#)

هو النقران يشهد ان فوق كل ذي علم عليم معناها الناس العلماء ليسوا في مرتبة واحدة نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى فاما ما كان منها عن قوم هم عند اهل الحديث متهمون او عند الاكثر - [01:04:14](#)

منهم فلسنا سنتشغل بتخريج حديثهم كعبد معنى هذا الكلام لاحظوا الان عندنا الطبقة العليا وهم الموصوفون بالثبوت والامامة الطبقة التي بعدها الامام مسلم يروي من الطبقة العليا من الطبقة التي تحتها. طيب الطبقة المتكلم فيهم؟ لا يروي عنهم الامام مسلم فانت - [01:04:31](#)

انت مرتاح معنى هذا الكلام ان الاحاديث التي في صحيح مسلم اما ان تكون من احاديث الائمة او من احاديث من دونهم وليس في صحيح الامام مسلم حديث من متهم او كذاب او كذا او كذا - [01:04:56](#)

نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى كعبد الله بن مسور ابن مسور ابي جعفر المدائن وعمرو بن خالد وعبد القدوس الشامي محمد بن سعيد المصلوب وغيث ابن ابن ابراهيم وسليمان ابن عمر ابي داود النخعي واشباههم ممن ممن اتهم بوضعه - [01:05:17](#)

حديث وتوليد الاخبار وكذلك من وكذلك من الغالب على حديثه حديثه المنكر او الغلط. امسكنا ايضا عن حديثنا. يعني هو امسك عن حديث صنفين من الناس. الصنف الاول من هو متكلم في ديانته - [01:05:37](#)

لانه يظع الحديد. الصنف الثاني من هو ليس متكلم في ديانته لكنه معروف مشهور بعدم ظبطه ونكارتته. معروف بنكارتته ولو كان عابدا. ولو كان فقيها. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى وعلامة - [01:05:56](#)

المنكر في حديث المحدث اذا ما عرضت اذا ما عرضت سم اذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من الحفاظ والرضا خالفت روايته روايته روايتهم او لم تكذ توافقها. فاذا كان الاغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث - [01:06:16](#)

غير مقبوله ولا مستعمله. هذه لطيفة مهمة في معرفة الحديث المنكر. ما هو الحديث المنكر؟ حديث المنكر والمنكر الفرد به راو غدا تعديله لا يحمل التفرد كما قال صاحب البيقوني - [01:06:36](#)

هنا الامام مسلم وضع لنا ضابط قال علامة المنكر في حديث المحدث انك تعرض احاديثه تجد عنده الشاي يخالف هي الثقات وهذه المخالفة على ثلاثة انواع المخالفة الاولى ان كل تلاميذ الشيخ لم يروا هذا الحديث وهو انفراد بروايته - [01:06:53](#)

لاحظ الان وهو انفراد بروايته مع كونه ضعيفا فهذا معناه انه هذا منكر ضعيف وينفرد عن فلان واطح انه منكر النوع الثاني انه يروي عن الشيخ ما رواه الآخرون لكن في الفاظه نكارة - [01:07:24](#)

في الفاظه نكار هذا نوع اخر النوع الثالث ان في اسانيده نكارا. الناس رويوا الحديث عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة هو يروي الحديث عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة - [01:07:47](#)

معناته ان النكارة تكون بهذه الصورة. نعم. واطرها واطرها كل المنكرات فيها خطور لكن اخطرها النكارة في المتون هذا يجعل الانسان مطروحة الرواية. ولهذا قال الامام ابو يوسف القاظي يعقوب ابراهيم الانصاري رحمه الله - [01:08:07](#)

من حدث بالغراية هو ترى هذا من الغرايب المنكرات. من حدث بالغرائب كذب. نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى فمن هذا الضرب من المحدثين عبد الله بن محرر ويحيى بن ابي انيسة والجراح بن المنهال ابو العطوف - [01:08:32](#)

ابن كثير وحسين وعبدالله ابن ابن ضميرة ضميرة وعم وعمر ابن صهبان ومن نحى نحوهم في رواية من الحديث فلسنا نخرج على حديثهم ولا نتشغل به. اذا احمد الله عز وجل ان الله يسر لنا مثل الامام مسلم - [01:08:50](#)

لنا صحيحا ليس فيه رواية من هو متهم في ديانتهم ولا فيه رواية من هو متهم في ظبطه وحفظه نعم قال رحمه الله تعالى لان حكم اهل العلم والذي نعرف من مذهبه في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث ان يكون قد شارك الثقات - [01:09:10](#) من العلم والحفظ في بعض ما رووا وامعن في ذلك على الموافقة لهم. فاذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيئا ليس عند اصحابه قوبلت زيادته نعم فاما من فاما من تراه يعمد لمثل الزهري في جلالته وكثرة اصحابه الحفاظ المتقنين حديثي وحديث غيره او لمثله هشام ابن عروة - [01:09:31](#)

وحديثهما عند اهل العلم ممسوغ مشترك قد نقل اصحابهما عنهما حديثهما على الاتفاق منه في اكثره فيروي عنهما او عن احدهما العدد من الحديث مما لا يعرفه احد من اصحابهما وليس ممن قد شاركوا في الصحيح مما عندهم فغير جائز قبول فغير - [01:09:54](#) اذن قبول حديث هذا الضرب من الناس والله اعلم. هذا اللي ذكرناه ان ينفرد الظعيف عن الثقة بحديث لم ينفرد به الثقات لم يذكره ولم يروه. نعم قال رحمه الله تعالى قد شرحنا من مذهب الحديث واهله بعض ما يتوجه به من اراد سبيل القوم وفق لها وسنزيد ان شاء الله ان شاء الله تعالى - [01:10:14](#)

شرحا وايضا في مواضع من الكتاب عند ذكر الاخبار المعللة اذا اتينا عليها في الاماكن التي يليق بها الشرح والايضاح ان شاء الله تعالى يعني هذا الذي ذكره الان هو اصل ثم يأتي تفريع على هذا الاصل ان هذا رواية انفرد بها فلان عن فلان - [01:10:38](#) نعم قال رحمه الله تعالى وبعد يرحمك الله فلولا الذي رأينا من سوء صنيع كثير ممن نصب نفسه محدثا فيما يلزمه هم من طرح الاحاديث الضعيفة والروايات المنكرة وتركهم الاقتصار على الاحاديث الصحيحة المشهورة مما نقله مما نقله الثقات - [01:10:58](#) معروفون بالصدق والامانة بعد معرفتهم واقرارهم بالسنتهم ان كثيرا ممن يقذفون به الى الغرياء من الناس هو مستنكر ومن طول عن قوم غير مرضيين ممن ذم الرواية عنهم ائمة اهل الحديث مثل مالك بن انس وشعبة حجاج وسفيان بن عيينة - [01:11:18](#) ويحيى ابن سعيد القطان وعبدالرحمن ابن مهدي وغيرهم من الائمة. لما سهل علينا الانتصاب لما سألت من التمييز والتحصيل ولكن من اجل ما علمناك من نشر قوم اخبار المنكرة بالاسانيد الضعاف المجهولة وقذفهم بها الى العوام الذين لا يعرفون عيوبها خف على - [01:11:38](#)

نجاتك على ما سألت. احسنت المقصود من هذا الكلام ايها الاخوة ان لا يجوز رواية الحديث المنكر ونشره بين العوام وهذا امر مهم جدا في هذه الايام ينبغي ان ننتبه له. فالناس اذا رأوا حديثا لم يسمعهوا الا لاول مرة خلاص يتعجبون منه وينشرونه. لا يبحثون هل هو صحيح او لا - [01:11:58](#)

وان شاء الله جل وعلا نوطن انفسنا يوم الجمعة وكذلك السبت انا نجلس ساعتين فقط اليوم زدناكم عشر دقائق نعتذر ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتقبل منا ومنكم. بمناسبة كلامه هنا يقول ممن - [01:12:25](#) فلولا الذي رأينا من سوء صنيع كثير ممن نصب نفسه محدثا انا آآ احذر نفسي واياكم من تلقيب الناس بما ليس فيه فقد اه اوقفني بعض اه الزملاء وطلبة العلم وطلابي على مقطع - [01:12:45](#)

ذكر فيه بعض الناس عني اني محدد فوالله لست بمحدد المحدث هو من يكون ضابطا للحديث ضبط المحدثين بحيث اذا حدث بالحديث يعرف مدخله ومخرجه. يعرف اسناده ويعرف ما فيه من العلل - [01:13:07](#) وما فيه من الالفاظ الشاذة والمنكر هذا الذي يوصف بانه المحدد. اما نحن فما نحن الا مجيزين هذا الذي ادين الله عز وجل به. من قال عني اكثر من هذا فهو يتحمل مسؤوليته امام الله جل وعلا. واما انا فابراً الى الله - [01:13:28](#)

سبحانه وتعالى ان اثم نفسي محدثا اين نحن والمحدثون المحدثون هم من يحفظون مئة الف حديث صحيح ومئة الف حديث غير صحيح نحن اليوم معاشر طلبة العلم ظبطنا في سطورنا وليس في صدورنا - [01:13:49](#) اي نعم كان المحدثون رحمه الله ممن يكون ظبطه في سطره ودون صدره لكن كانوا محدثين اذا قيل لهم الحديث الفلاني يقول اخرجه آآ رواه فلان وفلان من الصحابة. وعنه فلان وفلان. وان اخطأ. اما نحن - [01:14:09](#) فما نحن الا ناقله. نسأل الله الكريم ان يجعلنا ممن قال الشافعي فيهم اه يقول اه لست من الصالحين ولكن نرجو منهم الشفاعة.

ونحن نقول لسنا من الصالحين ولكن نرجو الله ان يحشرنا معهم. لسنا من المحدثين ولكن نرجو - 01:14:30
ان يحشرنا معهم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:14:50